موقف صحيفة البيان من التحولات السياسية في العراق

1958 -1963

أ.م. حسن خلف هاشم العلاق

مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية

الجامعة المستنصرية

الملخص :

تشكل الحياة السياسية في كل مستوياتها المتعددة مؤشراً مهماً لقياس النبض العام للدولة، وتحديد الطابع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي داخل هذه الدولة.

من جانب آخر، تُعد الأدبيات الفكرية والثقافية لاسيما الصحف مصدراً مهماً من مصادر البحث العلمي، وإحدى الركائز المهمة في تعاطي ما أسفرت عنه الساحة السياسية من أحداث بما تمتلكه من معلومات متتابعة. أضف الى ذلك. فأن تسليط الضوء على هكذا أدبيات تمكن الباحث من أن يتخذها أداة ذات مغزى مهم لتقويم الثقافة السياسة العامة خلال فترات مهمة من تاريخ الدولة.

ومن تلك المنطلقات, وقع اختياري على دراسة " صحيفة البيان" بسبب ماسفرت عنه الساحة السياسية العراقية من احداث ووقائع خلال العهد الجمهوري الأول 1958-1963, وما أشرته تللك الفترة من تداعيات كان لها وقعا مؤثرا في الوضع الداخلي, وما تمخض عنه ذلك الوضع من نتائج مهمة انعكست على الواقع العراقي.

وعلى ذلك الأساس. جاءت الدراسة بعنوان" موقف صحيفة المنار من التطورات السياسية في العراق خلال عام 1963" والتي مثلت إحدى الادوات الفكرية الناشطة خلال للعهد الجمهوري الاول عام 1958.

Abstractes:

Political life, at all its various levels, constitutes an important indicator for measuring the general pulse of the state and determining its political, social, economic, and cultural character.

On the other hand, intellectual and cultural literature, especially newspapers, is an important source of scientific research and of the key pillars in dealing with the events that have emerged from the political arena, given the sequential information they contain. In addition, shedding light on such literature enables the researcher to use it as a meaningful tool for evaluating public political culture during important periods in the states history.

From these starting points ,I chose to study “ al-Bayan Newspaper” because of the events and incidents that emerged from the Iraqi political arena during the first republican era(1958-1963),the repercussions that this period indicated, which had an influential impact on the internal situation, and the important results that resulted from that situation, which were reflected in Iraq reality

On this basis ,the study was titled “Al-Manar Newspapers position on the political Developments in Iraq during 1963,” which represented one of the active intellectual tools during the first republican era in 1958

المقدمة:

تشكل الحياة السياسية في كل مستوياتها المتعددة مؤشراً مهماً لقياس النبض العام للدولة، وتحديد الطابع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي داخل هذه الدولة.

من جانب آخر، تُعد الأدبيات الفكرية والثقافية لاسيما الصحف مصدراً مهماً من مصادر البحث العلمي، وإحدى الركائز المهمة في تعاطي ما أسفرت عنه الساحة السياسية من أحداث بما تمتلكه من معلومات متتابعة. أضف الى ذلك. فأن تسليط الضوء على هكذا أدبيات تمكن الباحث من أن يتخذها أداة ذات مغزى مهم لتقويم الثقافة السياسة العامة خلال فترات مهمة من تاريخ الدولة.

ومن تلك المنطلقات، وقع اختياري على دراسة " صحيفة البيان" بسبب ما أسفرت عنه الساحة السياسية العراقية من إحداث ووقائع خلال العهد الجمهوري الاول 1958- 1963، وما أشرته تلك الفترة من تداعيات كان لها وقعا مؤثراً في الوضع الداخلي، وما تمخض عنه ذلك الوضع من نتائج مهمة انعكست على الواقع العراقي.

وعلى ذلك الأساس. جاءت الدراسة بعنوان" موقف صحيفة المنار من التطورات السياسية في العراق خلال عام 1963" والتي مثلت إحدى الادوات الفكرية الناشطة خلال للعهد الجمهوري الاول عام 1958.

قسمت الدراسة الى مقدمة ومبحثان وخاتمة. تناول المبحث الاول لمحة موجزة عن صحيفة" البيان" ونشأتها وتناول المبحث الثاني منهجية الصحيفة وطروحاتها وموقفها من النظام السياسي في العهد الجمهوري الاول . أما الخاتمة فقد تناولت ابرز واهم الاستنتاجات التي توصلت اليها هذه الدراسة.

المبحث الاول: لمحة موجزة عن صحيفة البيان ونشأتها:

جاءت ثورة 14 تموز 1958 نتيجة تضافر مجموعة من العوامل والاسباب التي أدت الى قيامها، ويأتي في مقدمتها التباين بين القوى السياسية الحاكمة خلال العهد الملكي العراقي من جهة، والشعب من جهة أخرى أدى بالتالي الى اسقاط النظام الملكي وإعلان النظام الجمهوري في 14 تموز 1958 [1].

من جانب آخر أكد الزعيم الركن عبد الكريم قاسم إن النظام الجمهوري داخل الجمهورية العراقية كان قد انبثق من الشعب، وعلى هذا النظام أن يتمسك بالعلاقات الجيدة مع الدول العربية وتعمل بمبادئ الأمم المتحدة وتلتزم بالعهود والمواثيق الدولية[2].

ومما تجدر الاشارة اليه، كان الزعيم عبد الكريم قاسم أكد على ضرورة التماسك مع اهداف الثورة ، طالباً من الذين لم يندمجوا مع الثورة أن يعيدوا حساباتهم ويتركوا المنازعات والاقبال على خدمة الشعب والبلاد [3].

بالمقابل، لما كانت حرية الصحافة تكتسب اهمية كبيرة في الحياة السياسية في جميع المجتمعات كركيزة اساسية من ركائز الحريات الاساسية التي يقوم عليها النظام الاساسي لاسيما بعد ظهور الاعلانات والمواثيق الدولية لحقوق الانسان، التي اتخذت من الصحافة معياراً لقياس مدى احترام الأنظمة لحقوق الانسان دستورياً وتجسيداً عملياً، عبر ممارسة حرية الرأي ولتعبير لكل

[1] جمال مصطفى حردان، عبد الكريم قاسم البداية والسقوط، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1963، ص31.

[2] عمر حليق، في العراق أزمة وجدان حول الاشتراكية، بيروت، 2009، ص57.

[3] " البلاد" ، (صحيفة)، بغداد، العدد 198، 7 آيار،1959..

المواطنين بمختلف اتجاهاتهم السياسية والدينية والقومية وبكل وسائل المكتوبة والمقروءة[4].

وبالعودة الى ثورة 1958 فأنه بعد الثورة لم تصدر الحكومة العراقية الجديدة قانوناً جديداً للمطبوعات وهذا يعني سريان مرسوم المطبوعات رقم24 لسنة 1954 الذي صدر قبل سقوط النظام الملكي[5].

وبضغط من القوة السياسية ، اصدرت حكومة الثورة قانون الجمعيات رقم (1) لسنة 1960 بعد أن اعلن الرئيس عبد الكريم قاسم في السادس من كانون الثاني 1960 القانون المذكور في خطابه الذي القاه بمناسبة عيد الجيش العراقي[6]. وبعد ثلاث ة ايام من الخطاب وصدور القانون تقدمت الهيئات المؤسسة لثلاثة احزاب سياسية بطلبات لتأليفها ، وأرفقت مع اسماء المؤسسين تواقيع اسماء الأعضاء المؤيدين حسب ما جاء في أحكام المادة(33) من قانون الجمعيات رقم(1) لسنة 1960.

وقد تقدم الحزب الوطني الديمقراطي " بالطلب الاول بهذا الخصوص وجاء في طلبه: معالي السيد وزير الداخلية المحترم" نرجوا اجازتنا لتأليف حزب بأسم " الحزب الوطني الديمقراطي يكون مركزه في بغداد الغرض منه هو تحقيق المنهاج المرفق. وفي طيه نرفق منهاج الحزب والنظام الداخلي وهما يحتويان على جميع البيانات التي يتطلبها قانون الجمعيات رقم(1) لسنة 1960 . كما مرفق طياً أكثر من خمسين توقيعاً لشخصيات تتوفر فيهم شروط عضوية الحزب وتأييدهم له[7] .

وكان من أبرز الاعضاء المؤسسين للحزب الاستاذ محمد حديد، وحسين جميل ، وهديب الحاج حمود وعبد الله عباس ويوسف الحاج الياس، وسلمان العزاوي ومحمد السعدون، أي أن قادة الكتل التي شكلت فيما بعد الحزب الوطني الديمقراطي كانت موجودة في طلب الإجازة[8] .

وبعد أن أجازت حكومة الثورة عدداً كمن الأحزاب ومنها الحزب الوطني الديمقراطي " وقد حدثت فيما بعد انشقاقات داخل الحزب، أدت الى انسحاب محمد حديد والذي قام بتأسيس حزب جددي أسمه " الحزب الوطني التقدمي" الذي اصدر صحيفة خاصة له وهي صحيفة " البيان" فصدرت كلسان حال الحزب الوطني التقدمي. إذ منحت الامتياز في 27 نيسان 1960 [9] . وكان صاحبها محمد السعدون ورئيس تحريرها سلمان العزاوي واستمرت في عملها حتى 8 شباط 1963[10] .

بدأت صحيفة" البيان" عملها على الصعيد الفني والفكري والسياسي وأخذت ترتقي في مستواها الصحفي، إذ تميزت في بالانتشار الواسع، وتغطية الأحداث بأوسع قدر مكن . وهذا ما نجده في صفحاتها واعمدتها. فضلاً عن الاستفتاءات الشعبية التي كانت تحر على معرفة نبض الشعب تجاه الأحداث السياسية وموقف الرأي العام منها[11].

---

[4] لؤي مجيد حسن، حرية الصحافة في الدساتير العراقية 1925-1968 ، ـ" مجلة المستنصرية" للدراسات العربية والدولية، العدد 43، 2013، ص259.

[5] الوقائع العراقية، العدد2 لسنة 1958، الدستور المؤقت 1958، المادة10..

[6] فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية، بغداد، ط1، 2010، ص335.

[7] عادل تقي البلداوي، الحزب الوطني التقدمي في العراق في العهد الجمهوري الاول، مراجعة :الاستاذ الدكتور كما مظهر أحمد بغداد، ص25.

[8] فائق بطي، المصدر السابق، ص340.

[9] " البيان"،(صحيفة)، بغداد، العدد21، 22 آيار 1960.

[10] للمزيد من التفاصيل ينظر" البيان" ، صحيفة ، بغداد، 27 نيسان1960- 8 شباط 1963.

[11] للمزيد من التفاصيل ينظر" البيان" ، صحيفة ، بغداد، العدد 27 حزيران1960- 13 تموز 1963.

كما كان للصحيفة دوراً مهماً في إدخال المقال الصغير والتعليق اليومي عليه، وهو ففن قل ما تعتمده الصحافة المعروفة كذلك كان للصحيفة دوراً مهماً في تغطية الأنباء الخارجية والصور الخيرية الدالة عليه[12].

وإن صحيفة " البيان" كانت صحيفة يومية سياسية سعر(16) فلس ، تتكون من(8) صفحات . حيث أن الصفحة الأولى كانت تتحدث عن طروحات " الحزب الوطني التقدمي"، وعن مؤسسة محمد حديد، أما الصفحة الثانية فكانت تتحدث عن الاخبار والمواضيع العربية ، اما الصفحة الثالثة فكانت تتحدث عن الاقتصاد وما يتعلق به وواقع الحياة الاقتصادية . ودور الحزب في طرح رؤياه الاقتصادية التي تخدم البلد. وفيما يخص الصفحة الرابعة فقد كانت عبارة عن اخبار متنوعة واهمها زيارات الزعيم عبد الكريم قاسم ورؤيته في المجالات التي تخدم البلد، وأما الصفحة الخامسة فقد خصصت للجوانب الخدمية والصحية في العراق.

فيما أشارت الصفحة السادسة الى الاخبار المتنوعة العربية والاجنبية الثقافية والاقتصادية الى جانب الاعلانات العامة. وقد تناولت الصفحة السابعة الاخبار الرياضية وكانت الصفحة الثامنة صفحة الاخبار السياسية العالمية[13].

وفيما يتعلق بإدارة الصحيفة وموقعها فأنها تقع في شارع جامع الاورفلي بمحلة البتاوين، وكان رقم تليفونها 88656 أما رقم تلفون المطبعة فقد كان 89720[14].

المبحث الثاني : منهجية صحيفة البيان وطروحاتها وموقفها من الواقع السياسي العراقي :

أخذت صحيفة " البيان" حيزاً في طرحها لمنهجية ثورة 14 تموز 1958 وتحركاتها السياسية الداخلية والخارجية فقد أكدت في العديد من اعدادها الصادرة على أن حكومة 1958 تسعى لتبني سياسة ملائمة للواقع العراقي[15].

فيما يخص الجانب الاقتصادي أكدت الصحيفة على " أن خيرات الوطن ملك للجميع وأن الحكومة عازمة على تطوير الاقتصاد وتبني سياسة اقتصادية تتلائم مع ثروات البلد. كما أنها عازمة على اصدار العديد من القوانين الاقتصادية المهمة التي تتلائم مع الواقع الاقتصادي العام[16].

أما في مجال السياسة الاجتماعية ، فقد لفتت صحيفة " البيان" الى إن العمال والفلاحين قد شهدوا أنواع الاستغلال قبل 1958 لذلك قررت الحكومة أن تحول ثمر ذلك الكفاح الى خيرات تخدم المجتمع من خلال المجالات المتعددة[17].

وأشارت الصحيفة في مجال " العمال" التركيز على اعادة النظر في قانون العمل وتعديله على ضوء التشريعات القانونية العمالية الحديثة، وتعمم تطبيقه على جميع العمال، ودعم أجهزة وزارة العمل ن وأطلاق الحريات النقابية للنهوض في ضمان حقوق الطبقات العاملة والدفاع عن مصالحها

---

[12] للمزيد من التفاصيل ينظر" البيان" ، صحيفة ، بغداد، العدد 9 آيار 1960.

[13] للمزيد من التفاصيل عن الصحيفة وصفحاتها ينظر على سبيل المثال: " البيان" ، صحيفة ، بغداد، العدد 187، 13 كانون الاول 1960؛ العدد 196؛ العدد 11 آيار 1962؛ العدد 78 ، ؛ 5 آب 1963.

[14] للمزيد من التفاصيل ينظر" البيان" ، صحيفة ، بغداد، العدد 23 ، 25 آيار 1960؛ العدد137 ، 11 حزيران 1962.

[15] للمزيد من التفاصيل. ينظر:" البيان" ، (صحيفة) ، بغداد ، العدد203، 7 آب 1961؛" البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد 97، 3 شباط 1959.

[16] " البيان" ، (صحيفة) ، بغداد ، العدد83 ، 17 حزيران 1962.

[17] " البيان" ، (صحيفة) ، بغداد ، العدد93 ، 11 تموز 1959.

ورفع مستواها المادي والمهني والثقافي وحماية العمل النقابي. بالأضافة الى تشكيل مجلس استشاري للعمل من بعض الخبراء الاقتصادية والذي يقدم بدوره توصيات الى وزارة العمل[18].

أما يخص المجال الزراعي: تبنت الصحيفة توجهات الحكومة ونقل للرأي العام مؤكدة على أن الفلاحون يشكلون نسبة لا تقل عن70% وأنها لاتزال تعيش في حالة الفقر والجهل والمرض. لذلك أخذت حكمة 1958 على عاتقها الاسراع في تعديل القوانين الزراعية وتوزيع الاراضي وانشاء الجمعيات الفلاحية التعاونية وتوزيعها بالخبراء والمرشدين وتوزيعها في الارياف بقصد تطوير أساليب الانتاج ، والقيام ببيع المحاصيل الزراعية مباشرة من ضمن خطتها الاقتصادية وتوفير المواد الاستهلاكية والانتاجية للفلاحين، وتقديم القروض وتوزيع الأسمدة وانشاء المزارع النموذجية وذلك لتطوير الواقع الزراعي في العراق[19].

من جانب آخر، تابعت حكومة الثورة تحركات القيادة السياسية للثورة، فقد أكدت على أن رئيس الوزراء الزعيم عبد الكريم قاسم قام بجولات تفقديه الى مدن بغداد. حيث زار منطقة تل محمد وبغداد الجديدة ومنطقة الضباط شرق بغداد للطلاع على سير العمران ، والانشاءات للوقوف على سير العمل والتأكيد على شبكات الماء والكهرباء، وغيرها من النواحي الخدمية[20].

وبالنسبة الى الاحزاب السياسية، فقد أشارت صحيفة" البيان" في مقال لها بعنوان " أعضاء الحزب الوطني التقدمي يطالبون بإلغاء مؤتمر الحزب لعدم شرعيته".

وأكدوا على ابطال انتخابات الحزب لأنها غير قانونية، حيث أكدوا في يوم 1960/5/5 إن هذه الانتخابات غير شرعية وذلك بسبب اجراءات انتخابات على أوراق مطبوعة غير مختومة وكذلك منع العديد من الاعضاء من الدخول واختلال النصاب القانوني للمؤتمر[21].

وفي ظل هذه الظروف، استمر اعضاء الحزب يستنكرون المخالفات والتلاعب والتزوير في مؤتمر الحزب، ويحتجون على تزييف انتخاباته مؤيدين الاجراءات القانونية بعدم شرعية الانتخابات الخاصة بالحزب[22].

وإزاء هذه المواقف نص قرار الحاكم المشرف على انتخابات الحزب بإبطال هذه الانتخابات وعدم شرعيتها ، حيث اصدر الحاكم الدكتور حسن الخطب حاكم بداءة الكرادة الشرقية قراراً بإبطال هذه الانتخابات وعدم شرعيتها [23].

وعلى أثر ذلك، توالت الاستقالات من الحزب وقد استنكر المستقيلون الأساليب غير الديمقراطية المتبعة فيه، حيث أن المستقلين أيدو الاستاذ محمد حديد وموافقة الناضجة[24].

والى جانب ذلك، فق أزداد عدد اعضاء الحزب الوطني التقدمي المؤيدين للأستاذ محمد حديد، حيث استنكر تصريحات السيد حسين جميل التي ادلى بها في صحيفة " الاخبار" والتي كانت بعيدة عن الحقيقة والواقع [25].

---

[18] " البيان" ، (صحيفة) ، بغداد ، العدد27 ، 25 كانون الثاني 1959.

[19] " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد133 ، 15 حزيران 1960.

[20] " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد21 ، 22 آيار 1960.

[21] " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد8 ، 6 آيار 1960.

[22] " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، 13 حزيران 1960.

[23] " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد 9 ، آيار 1961.

[24] " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد 42 ، 20 حزيران 1961.

[25] " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد 7 ، 5 آيار 1960.

وفي ضوء هذا التطور قرر الاستاذ محمد حديد أن يدلي بتصريحات حول حقيقة الخلاف داخل الحزب. حيث استطاع مندوب صحيفة " البيان" رأي الاستاذ محمد حديد حول مقال كامل الجادرجي الذي نشر في صحيفة" الاهالي" حيث صرح" يؤسفني أن أكون مختلفاً مع الاستاذ كامل الجادرجي بعد أن زاملته قرابة ثلاثين عاماً في العمل السياسي. حيث أن اختلافي معه في الرأي ناشئ من اختلافنا في تقدير المواقف والنتائج[26].

أما في يخص الدستور. فيعد أن أعلن الدستور الجديد المؤقت في 27 تموز 1958 ، والذي كان المراد منه أن ينظم الممارسات السياسية خلال فترة معينة من الزمن وهي الفترة الانتقالية حتى يتم تشريع دستور دائم[27].وهنا أشارت صحيفة " البيان" الى أن الدستور المؤقت هو بحد ذاته عملاً دستورياً كبيراً فقد نصت مواده على " أن الشعب مصدر السلطات" واعترافه " بحقوق الاكراد القومية" كما أنه " كفل حرية الاعتقاد والتعبير" ، واعتبر في مادته التاسعة المواطنين سواسيه أمام القانون في الحقوق والواجبات العامة. ولا يجوز التمييز بينهم بسبب الجنس أو اللغة أو الدين أو العقيدة " لذلك كان الدستور وثيقة ديمقراطية مهمة رسخت الأساس الديمقراطي للجمهورية العراقية [28].

من جهة أخرى ، عبرت صحيفة البيان في احد اعدادها الصادرة عن اهمية الخروج من الاحلاف القديمة التي قيدت العراق، وجعلت وجود هذه الاحلاف في زمن النظام الملكي بمثابة سمة من سمات القلق بالنسبة للعراق، لاسيما حلف بغداد، كما أن الوضع الداخلي في العراق بدأ بالقلق وعدم الاستقرار وخصوصاً بعد نشوء صراعات سياسية بين الاحزاب وخلافات قادة الثورة لاسيما العسكرية وإمكانية استغلال" حلف بغداد" لأغراض تطيح بالنظام السياسي الجديد[29].

وفي الحقيقة فأن تحركات حكومة ثورة 1958 كانت قد أخذت مساحة مهمة في الواقع السياسي العراقي وكذلك الاقتصادي والثقافي وغيره، حيث أكدت الحكومة على أن هذه الحكومة سوف تشهد أول انتخابات وسترفع القيود والأحكام العرفية وأن اللجان المشكلة مستمرة في العمل بهذا المجال[30].

ومن الملاحظ، فأن ذلك التحرك لم يتمكن من أن يأخذ طريقه، وذلك لأنه ومنذ الأيام الأولى للثورة برزت احزاب سياسية على شكل تيار متعارضة ومنها التيار القومي الذي اخذ يدعو الى أحداث تغييرات جذرية في البلاد وإقامة الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة[31]، والتيار الاقليمي الذي قاده الحزب الشيوعي الذي رفع شعار " الاتحاد الفدرالي" ولم يقتصر الصراع بين التيارين على المستوى الشعبي ، بل أنعكس على أغلب مفاصل الدولة لاسيما بين قيادات ثورة 14 تموز 1958[32].

وأما ذلك الواقع أدركت القوى القومية بالتصدي لأية محاولة يقوم بها الشيوعيين، ومعارضة الشيوعية لأية خطوة يقدم عليها القوميون، ولاسيما الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة[33] لذلك اقدم قادة القوى القومية على الاطاحة بحكومة عبد الكريم قاسم والذي تم في 8 شباط 1963[34].

---

[26] " عادل تقي البلداوي، المصدر السابق، ص53.

[27] " محمد حسين الزبيدي، ثورة 14 تموز 1958 في العراق أسبابها ومقدماتها ومسيرتها وتنظيمات الضباط الاحرار، دار الشؤون الثقافية للنشر، 1980، ص508.

[28] " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد 186 ، 3 نيسان 1960.

[29] " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد 245 ، 13 آذار 1962 .

[30] جمال مصطفى حردان، المصدر السابق، ص131.

[31] أحمد قاسم الجبوري، نشأة حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق، بغداد، 1993، ص57.

[32] عمر حليق، المصدر السابق، ص63.

[33] " الزمان" ، (صحيفة)، بغداد، العدد 26 شباط1962.

[34]أحمد قاسم الجبوري، المصدر السابق، ص73.

الخاتمة:

مما سبق يبدوا واضحاً، أن صحيفة " البيان" كانت إحدى الصحف العراقية التي عاصرت أحداث مهمة في العراق واتجهت الى رصد كل التحولات السياسية التي رافقت العهد الجمهوري الاول بما مثلته من رأيا وطرحاً كان يتوافق مع مسيرة العهد الجموري الاول مرة، أو يتقاطع معها مرة أخرى.

كانت صحيفة" البيان" ركزت على الواقع السياسي بالدرجة الأساس وذلك بسبب المنعطف الجددي الذي شهدته الدولة العراقية في انقلاب 14 تموز 1958. ولتقلبات السياسية التي شهدتها العراق خلال تلك الفترة.

وكانت صحيفة" البيان" صحيفة ناطقة بأسم الحزب الوطني التقدمي لمل لهذا الحزب ومؤسسيه من علاقات جيدة مع النظام الجديد وقد خصصت في صفحاتها المتعددة بها الحكومة. ولذلك مثلت منبراً مهماً من منابر وجزئية مهمة الرأي العام، وأفكاره وطروحاته، وكانت تلامس الواقع بطروحاتها ورصدها للواقع القائم خلال تلك الفترة.

قائمة المصادر

أولاً: الكتب العربية والمعربة

1- أحمد قاسم الجبوري، نشأة حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق، بغداد، 1993.
2- جمال مصطفى حردان، عبد الكريم قاسم البداية والسقوط، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1963.
3- فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية، بغداد، ط1، 2010.
4- عادل تقي البلداوي، الحزب الوطني التقدمي في العراق في العهد الجمهوري الاول، مراجعة :الاستاذ الدكتور كما مظهر أحمد بغداد،2001.
5- عمر حليق: في العراق أزمة وجدان حول الاشتراكية، بيروت، 2009

ثانياً: البحوث المنشورة:

1- لؤي مجيد حسن، حرية الصحافة في الدساتير العراقية 1925-1968 ، ـــ" مجلة المستنصرية" للدراسات العربية والدولية، العدد 43، 2013.
2- محمد حسين الزبيدي، ثورة 14 تموز 1958 في العراق أسبابها ومقدماتها ومسيرتها وتنظيمات الضباط الاحرار، دار الشؤون الثقافية للنشر، 1980

ثالثاً : الصحف العراقية

1- " البيان" ، (صحيفة) ، بغداد ، العدد93 ، 11 تموز 1959.
2- " البيان" ، (صحيفة) ، بغداد ، العدد27 ، 25 كانون الثاني 1959.
3- " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد133 ، 15 حزيران 1960.
4- " البلاد" ، (صحيفة)، بغداد، 1959
5- " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد21 ، 22 آيار 1960.
6- " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد8 ، 6 آيار 1960.
7- " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، 13 حزيران 1960.
8- البيان"،(صحيفة)، بغداد، العدد21، 22 آيار 1960.
9- " البيان" ، صحيفة ، بغداد، العدد 9 آيار 1960.
10- " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد 7 ، 5 آيار 1960.
11- " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد 186 ، 3 نيسان 1960.
12- " البيان" ، صحيفة ، بغداد، العدد 187، 13 كانون الاول 1960.
13- " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد 9 ، آيار 1961.
14- " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد 42 ، 20 حزيران 1961.

15- " البيان" ، (صحيفة) ، بغداد ، العدد83 ، 17 حزيران 1962.
16- " البيان"، (صحيفة) ، بغداد ، العدد 245 ، 13 آذار 1962 .
17- " الزمان" ، (صحيفة)، بغداد، العدد 26 شباط1962.
18- " البيان" ، صحيفة ، بغداد، 27 نيسان1960- 8 شباط 1963.
19- " البيان" ، صحيفة ، بغداد، العدد 27 حزيران1960- 13 تموز 1963.

رابعاً: منشورات الحكومة العراقية

1- " الوقائع العراقية، 1958.